لقاء بين وزيري الاقتصاد السعودي والإسرائيلي في الإمارات

اجتمع اليوم وزير الاقتصاد والصناعة الإسرائيلي نير بركات، ونظيره السعودي ماجد بن عبد الله القصبي، على هامش المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في أبوظبي، وفق فرانس 24، وتصافحا لأول مرة أمام الكاميرات.

وخلال اللقاء، قال وزير الاقتصاد الإسرائيلي لنظيره السعودي "يمكننا أن نصنع التاريخ معًا"، وفقًا لوزارة الاقتصاد الإسرائيلية، حسب سي إن إن.

وأضاف الوزير الإسرائيلي "إسرائيل مهتمة بالسلام مع الدول التي تسعى للسلام".

يأتي ذلك عقب عدة أسابيع، من نفي السعودية في 6 فبراير/شباط الجاري وجود أي تطبيع مع إسرائيل قبل وقف الحرب في غزة والاعتراف بدولة فلسطين على حدود 67.

ووصف موقع فرانس 24 اللقاء بـ"الاستثنائي نظرًا لعدم وجود علاقات رسمية بين الرياض وتل أبيب رغم محاولات واشنطن التقريب بينهما".

وكان المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي قال، خلال مؤتمر صحفي في 6 فبراير الجاري، ردًا على سؤال عن فرص تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل "كّنا، قبل 7 أكتوبر، وما زلنا، نجري مناقشات مع شركائنا في المنطقة، إسرائيل والمملكة العربية السعودية، الشريكين الرئيسيين، في محاولة للمضي قدمًا في اتفاق لتطبيع العلاقات بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية. هذه المناقشات تسير على ما يرام.

لقد تلقينا ردود فعل إيجابية من الجانبين".

وكانت الرياض علقت محادثات التطبيع عقب أيام من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وذلك بعد شهور من محاولات أمريكية لدفع مسار التطبيع مع المملكة التي لم تعترف السعودية بإسرائيل ولم تنضم لاتفاقيات إبراهيم الموقعة في عام 2020 بين إسرائيل وكل من الإمارات والبحرين والسودان والمغرب.

وفي سبتمبر/أيلول الماضي قال ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، في حوار مع "فوكس نيوز"، إن التطبيع بين السعودية وإسرائيل "يقترب كلّ يوم أكثر فأكثر"، واصفًا نجاح المسار بأنه "أكبر صفقة تاريخية منذ نهاية الحرب الباردة"، ومشيرًا إلى ضرورة أن تشمل المفاوضات اتفاقًا يُسهل حياة الفلسطينيين.

ويتزامن اللقاء بين المسؤولين الإسرائيلي والسعودي وسط تقدم للمفاوضات الخاصة بوقف الحرب في غزة، التي من المفترض أن تستكمل في قطر الأسبوع الجاري.